اوقرا بالادغام لم يهمز كل همزة ساكنة سوا كانت فا او عينا او لاما
نحو قوله تعالي يومنون ويولون والموتفكات وبيس وبيسما والذيب و
البير والروي ورديك وكداب وجيت وشيت وشيتم وجيتا وجيتم
ونبيت شيتما وفادركم واطانتم وشبهه الا ان يكون سكون الهمزة
للجزم نحو او ننساها وننبوهم وان يشا ويهيي وشبهه وجملته تسعة
عشر موضعا او تكون للبنا نحو انبيهم واقراوا رجيه وهي لنا وشبهه
وجملته احد عشر موضعا او يكون ترك الهمزة اثقل من الهمزة وذلك في
قوله عز وجل تووي وتوويه او يكون يوقع الالتباس بما لا يهمز وذلك
في قوله تعالي ورءيا او يكون يخرج من لغة الي لغة وذلك في قوله تعالى
موصدة فان ابن مجاهد كان يختار تحقيق الهمز في ذلك كله
من اجل تلك المعاني وبذلك قرات وبه اخذ فاذا تحركت الهمزة
نحو قوله تعالى يولف وموذن ويواخذهم وشبهه فلا خلاف عنه في تحقيق
الهمز في ذلك كله وبالله التوفيق **باب ذكر مذهب حمزة و**
هشام في الوقف علي الهمز اعلم ارشدك الله ان حمزة وهشاما
كانا يقفان علي الهمزة الساكنة والمتحركة اذا وقعت طرفا في الكلم بتسهيلها
ويصلان بتخفيفها فاذا سهلا المضموم ما قبلها ابدلاها واوا في حال
تحريكها وسكونها نحو قوله تعالى لولو وان امرو او شبهه ولم تات
في القران ساكنة واذا سهلا المكسور ما قبلها ابدلاها في الحالتين يا
في قوله تعالى وهيي ونبي عبادي وتولي ومن شاطي الوادي وشبهه
واذا سهلا المفتوح ما قبلها ابدلاها في الحالتين الفا نحو قوله تعالى ان نشا
وذرا ويستهزا والملا وشبهه والروم والاشمام ممتنعان في الحرف
المبدل من الهمزة لكونه ساكنا محضا فاذا سكن ما قبل الهمزة و
سهلاها القيا حركتها علي ذلك الساكن واسقطاها ان كان ذلك
الساكن اصليا غير الف نحو قوله تعالى المرء ودف والخبء وشيء والسوء
وعن سوء وسيء وجيء المسيء ويضيء وشبهه فان كان الساكن زايدا

للمد

للمد وكان يا او واوا ابدلا الهمزة مع اليا يا ومع الواو واوا وادغما ما قبلها
فيهما وذلك نحو قوله تعالى بري والنسي وثلاثة قروء وشبهه والروم
والاشمام جايزان في الحرف المحرك بحركة الهمزة وفي المبدل منهما غير الالف
ان انضم او الروم ان انكسر او الاسكان ان انفتح كالهمزة سوا وان كان
الساكن الفا سوا كانت مبدلة من حرف اصلي او كانت زايدة ابدلت الهمزة بعد
الف ايا حركتها كانت ثم حذفت احدى الالفين للساكنين وان شيت زدت
في المد التمكين لتنفصل بذلك بينهما ولم تحذف فوذلك الاوجه وبه ورد
النص عن حمزة من طريق خلف وغيره وذلك نحو قوله تعالى والسما وان
جاوا من ما وعلي سوا ومنه الما والسفها وابنا وشهدا وشبهه حيث وقع وبالله التوفيق
فصل وتفرد حمزة بتسهيل الهمزة المتوسطة ولذلك احكام
انا ابينها ان شاء الله **فصل** اعلم ان الهمزة اذا توسطت وسكنت
فهي تبدل حرفا خالصا في حال تسهيلها كما تقدم وذلك نحو قوله تعالى
النبيون ويوفكون والرويا وننسوكم وياكلون وكداب ال والذيب
والبير وبيس وشبهه وكذلك الذي اوتمن واما انا اين ونحو
ايتوني وشبهه واختلف اصحابنا في ادغام الحرف المبدل من الهمزة
وفي اظهاره في قوله تعالى ورءيا وتووي وتوويه فمنهم من يدغم اتباعا
للخط ومنهم من يظهر لكون البدل عارضا والوجهان جايزان واختلف
اهل الادا ايضا في تغيير حركة الها مع ابدال الهمزة يا قبلها في قوله تعالى
انبيهم وننبيهم فكان بعضهم يرى كسرها من اجل اليا وكان اخرون
يقرونها علي ضمتها لان اليا عارضة وهما صحيحان فاذا تحركت الهمزة
وهي متوسطة فما قبلها يكون ساكنا ومتحركا فان كان ساكنا وكان اصليا
وسهلتها القيت حركتها علي ذلك الساكن وحركته بها ما لم يكن الفا
نحو قوله تعالى شيا وخطا والمسيمة وكهية ويجرون ويسلون واسل
والقران ومذ وما ومسولا ومت وموبلا والمودة وشبهه فان كان
زايدا ابدلت وادغمت اذا كان يا او واوا نحو قوله تعالى هنيا مريا وبريا وبريون

Copyright © King Saud University